



يوم التوعية بأمراض النوم

نظم المستشفى الأهلي فعالية توعوية لأمراض ومشاكل النوم في بهو المستشفى، بهدف التوعية بأمراض النوم ومشاكلها وطرق تشخيصها.

تم تجهيز العديد من أركان الإختصاص , كركن قياس العمايات الحيوية و ركن التقييم للنوم , وأجهزة السي باب التي تعطى للمريض لضمان جودة التنفس وغيرها..

كما لوحظ مؤخراً ارتفاع معدل استجابة المرضى لعلاج انقطاع النفس الانسدادي أثناء النوم ليصل إلى 80 % في المستشفى الأهلي، وذلك يرجع إلى استحداث الأجهزة المتطورة التي يمتلكها والتي تعتبر من أحدث الأجهزة في عالم الطب، حيث تعمل هذه الأجهزة على دراسة تنفس المريض أثناء النوم وبشكل دقيق جداً، بعد أن يقوم الطبيب بإدخال المريض إلى المستشفى لمدة 12 ساعة في غرفة مخصصة لتشخيص هذا المرض.

ومن جانبه قال الدكتور حسان الصواف استشاري الأمراض التنفسية والصدرية في المستشفى الأهلي إنه قد تم تجهيز مختبر النوم في المستشفى الأهلي بأحدث الأجهزة الطبية لتشخيص مختلف اضطرابات النوم الشائعة مثل الأرق وصعوبة النوم والاستيقاظ الليلي وشلل النوم والمشي أثناء النوم، باستخدام الساعة المسجلة للحركة التي يحملها المريض لمدة أسبوعين فتعمل على تسجيل تقرير دقيق للحالات المرافقة لأمراض النوم واضطرابات النوم أثناء النهار.

وقال د. حسان أن الأشخاص المصابين بانقطاع التنفس أثناء النوم يشخرون بصوت مرتفع، ولكن ليس كل من يعاني من الشخير يكون مصاباً بمشكلة انقطاع النفس أثناء النوم، فيصبح النوم متقطعاً طيلة الليل، وهذا ما يجعل المريض يشعر بالنعاس طيلة النهار، كما يكون أكثر تعرضاً لحوادث السير وإصابات العمل، والمشاكل الطبية الأخرى.

وأوضح د. حسان أنه على الرغم من أن هناك الكثير من الحالات التي تعتبر مرتفعة نسبياً فإنه توجد إصابات كثيرة غير مشخصة تلفت الانتباه في هذا المجال، إلا أن علاجها أصبح متوفراً، وأن الكثير من الحالات قد شفيت ومن الأعراض التي تشير إلى وجود أمراض النوم التي تتمثل في تعب نهاري شديد وصعوبة في التركيز في أداء العمل وصعوبة في قيادة السيارة بشكل آمن بسبب حالة النعاس الشديد والإرهاق التي قد تسبب بشعور الانزعاج الاجتماعي والشخير أثناء النوم وخوف من انقطاع التنفس ليلاً، بالإضافة إلى وجود اضطرابات في نظام القلب، يتم تشخيص الحالات ومن ثم البدء في مرحلة العلاج حسب الخطة العلاجية التي توضع لكل مريض .

وأشار د. حسان إلى الأسباب المرتبطة بانقطاع التنفس الليلي، من زيادة في الوزن وزيادة قطر الرقبة والتدخين الذي يسبب التهاباً في نسيج مجرى التنفس والتقدم في السن إلى ما فوق 60 سنة وأكثر وضعف في عضلات اللسان وتجويف البلعوم الفمي أو كبر في حجم اللسان وزيادة في كثافة الأنسجة المحيطة بتجويف البلعوم الفمي مثل تضخم اللوزتين وانسداد الأنف العضوي مثل انحراف الحاجز الأنفي، ووجود لحميات أنفية وحمول الغدة الدرقية والتي تؤدي إلى زيادة الوزن، بالإضافة إلى أسباب عصبية مركزية لانقطاع التنفس وهي نادرة منها مرض شلل الأطفال والجلطة الدماغية والأمراض المتعلقة بالحبل الشوكي